هل مجتمعاتنا نسخ تكرر نفسها؟

محمد أحمد سنان

□ .. تهتم الأسرة كثيرا بأمور الأبناء وبالذات دراستهم وحياتهم ومستقبلهم ، حتى أن أفكار الأسرة تطغى على أفكار الأبناء ، فهي التي تحدد الفرع الذي يدرسه بالثانوية وتحدد الكلية التي يلتحق بها في الجامعة دون الأخذ في الاعتبار ميول الطالب وقدراته ورغباته والهدف الأساس لدى بعض الأسر هو لإشعار الاصدقاء والجيران أن ابنهم يدرس في كلية .....و....الخ

والأدهى والأمر أن بعض الآباء يريد أن يخرج من ابنه أو ابنته نسخة مكررة له وهي المصيبة الأعظم ، فالطبيب يريد ابنه طبيبا وكذا المهندس ...و.... إلى آخره وهذه هي أمنية المتعلمين لأنهم يتجاهلون القدرات والميول والرغبات للابناء بل إن هناك فروقاً فردية بين الإخوان في الأسرة الواحدة لكنه مرض مستعص اسمه الحصول على مؤهل جامعي بغض النظر كيف الوصول إليه وانجازه ، وهنا تدخل الوساطة والمحسوبية إلى آخر هذه المفردات أولا لإلحاق الطالب بالكلية التي يريدون وبعد ذلك وأثناء الدراسة متابعة نجاحه أو نجاحها ولو ..... وعند التخرج تنهال التهاني بهذا الحدث العظيم الذي لايعرف سره إلا المدرسون في الجامعة وما أكثر هذه الحالات في جامعاتنا الحكومية منها والخاصة.

وأقول مسكين الجاد في دراسته والمبرز في جهده وتحصيله الذي لا يجد من يساعده في التسجيل أو يبحث له عن عمل بعد التخرج ولكنه على باب كريم ، أما أولئك فحدث ولا حرج ، فأرجو من الآباء مراعاة قدرات ابنائهم واحترام رغباتهم وعدم استغلال المراكز للحصول على كل شيء لأبنائهم على حساب الآخرين وحقوقهم ، وأقول للطالب أن يخاف الله في نفسه وأن لايقدم على سلب مكان غيره وبالذات من هو أكثر منه مجموعا وجدية وقدرة على الاستيعاب والانجاز ، وأقول لإخوتي أعضاء هيئة التدريس أن الأمة تعول عليهم وتكن لهم الحب والاحترام ولكن هناك من ضعفاء النفوس وهم قلة من لايحترم مهنته ومجتمعه بأن يتذكروا الحديث (من غشنا ليس منا) ولا نريدهم أن يساعدوا أشباه المتعلمين على النجاح لأن في ذلك استهانة بمستقبل الأمة وأن هذا العمل يمس كرامة الوطن ومستقبله ، إنني أعرف الجامعات أيام زمان كانت تخرج علماء في تخصصاتهم أما اليوم فحدث ولا حرج وإذا ضبط أحد الطلاب وهو يمارس الغش فيحرم من التعليم ويفصل وهذا حسب نظام الجامعات وتقاليدها وأعرافها فأين نحن اليوم من هذا والجميع لديه أبناء في الجامعة ، فسألوا أبناءكم ماذا يحصل في دهاليز الجامعات فسترون العجب وشر البلية ما يضحك ، وأقول لأولياء الأمور ارفقوا بعقولكم ولا تتعبوها في مواضيع كهذه وراعوا قدرات أبنائكم ورغباتهم وعلموهم الفضيلة والتمسك بها والإيمان بالعلم الذي يتعلمه الأبناء واتركوا له حرية الاختيار دون تأثير لأنه المسؤول على نفسه ويعرف قدراته وما أكثر الطلاب الذين ابتعثوا على حساب الدولة ولكنهم عادوا بعد أن أضاعوا المال والوقت على حساب غيرهم ممن يستحقون الابتعاث.

نعم الاوروبيون والامريكان يصرفون على التعليم الكثير من الأموال ويحترمون العلم والعلماء ويقدسون مهنة التعليم لهذه الأسباب سبقونا بمسافة ليست بالقصيرة وعلينا أن نكون جادين في حياتنا ومع أبنائنا ، وأذكر مقولة لبرنارد شو (أن المجرم الحقيقي هو نصف المتعلم لأنه يدعي بأنه يعرف كل شيء) وما يحز في نفسي أكثر هو سماعي في الاسبوع الماضي رئيس وزراء دولة الكيان الصهيوني وهو يفاخر بزهو وغطرسة بأبناء شعبه وهو يقول (إن علماء اسرائيل يملأون الدنيا ونحن نفتخر ونعتز بذلك وشعبنا يملك صناعة متقدمة وذكية ولدينا تربية وتعليم وصحة متقدمة جدا ونحن البلد الديمقراطي الوحيد في المنطقة ويكفينا شرفا وفخرا بأننا نواجه العرب والمسلمين مجتمعين ونتغلب عليهم).

فأين نحن من هذا ، ألا نملك عقولاً ونحن من يملك كل مقومات التقدم والقوة لنصبح أحسن منهم وأكثر قوة منهم ، نعم يمكننا ذلك إذا احترمنا أنفسنا واعطينا كل ذي حق حقه بل سنتجاوز ، فمزيد من الجد والأمانة لأن المعركة طويلة وأكثر الاسلحة فاعلية لمواجهة ذلك هو أن نتسلح بالعلم والاخلاق لأنها تحرم الخيانة والتهاون والغفلة وتؤكد على دوام اليقظة في مواجهة الخطر من حولنا ، فهل نحن فاعلون اللهم فاشهد.

السير في الاتجاه المضاد

طارش قحطان

□ .. تثور في ذهن المتابع لسير الأحداث في المنطقة العربية كثير من الاسئلة التي لا تبحث عن أجوبة لها فالحقائق تملأ الساحة كما يملأ الصوت المدى ، والواقع يكتظ بالاجوبة وكل أدوات العجز وأفعال السقوط المريع.

قوى سياسية ونخب اجتماعية تتحول بمحض إرادتها إلى حواضن لإنتاج عصر جديد من الانحطاط وسلط حاكمة تمتلك بصيرة نافذة لرؤية علامات الزمن الآتي الذي تتكون ملامحه في رحم المجهول فنجاهد ونحقق النصر على شعوبها وأوطانها.

وقوى وطنية وحركات نضالية تخلصت من ثقافة معاداة المستعمر وعقلية التخاصم مع المحتل وأصبحت تقاتل أبناء الوطن وإرادة الأمة بجيوش وسلاح المستعمر وإرادة المحتل ، وحركات تحررية تقود مسيرة النضال لتحقيق السيادة الوطنية التي لا تكتمل إلا ببسط الجيوش الاستعمارية على كامل التراب وبسط نفوذه على مختلف مؤسسات الدولة والحد من تطلعات الأشقاء ومشاريعهم التكاملية.

هذا هو واقعنا العربي اليوم وهذه هي البيئة العربية بمفرداتها المتناقضة ووقائعها المتضاربة من الوريد إلى الوريد.

في ظروف يفترض أن يكون عصر اليقظة العربية وحقبة الوحدة والتكامل والتآزر مثل باقي الأمم والشعوب التي تتوحد جغرافيا وسياسيا واقتصاديا.

زمان كل ما فيه يفرض على الانظمة والقوى السياسية والاجتماعية أن تلتفت إلى مطالب المرحلة وتتعامل معها بجدية وتواجه التحديات وتستجيب لتطلعات الشعوب العربية وتحقق لها ما حرمت منه تاريخيا من العدالة والديمقراطية والمساواة والتنمية الشاملة وكل ما يحفظ للوطن كرامته بين الأمم والشعوب، بدلا من الغرق في مستنقع القطرية والانعزالية المفرطة والاندماج التبعي للخارج الذي تسترضيه وتنشد دعمه وعونه لتعزيز حكمها التسلطي.

إن المتتبع لما يدور في الساحة العربية اليوم من المحيط إلى الخليج من تصرفات تتساوى فيها الانظمة والأحزاب الحاكمة والمعارضة الا من رحم ربي يصل إلى قناعة أن نخب هذه الأمة لم تستفد من التاريخ ودروسه وتجارب من سبقوهم بعبره التي تبين لذوي النهي كيف كانت خاتمة الذين راهنوا على الذات الخارجية والذين راهنوا على الذات الوطنية ، وكيف سقط من أهمل شعبه واستهان به، جميعهم سقطوا تباعا وتهاوت عروشهم بين عشية وضحاها وجدوا أنفسهم منبوذين من شعوبهم، وحلفاؤهم قتلوا بنيران من راهنوا عليهم حلفاء الأمس واسقطتهم مؤامراتهم ومن بقي على قيد الحياة لم يؤمن له ذلك الحليف مأوى مكافأة لنهاية الخدمة.

في الوقت الحاضر نجد المشهد يتكرر فكثير منهم نهجوا ذلك المنهج فكانت أفعالهم متطابقة مع من سبقهم ، والمبرر هو التحولات التي تعيشها المرحلة التي غيرت موازين القوى فتغيرت معها المفاهيم وتبدلت الثوابت والمواقف والرؤى والقول صحيح في بعض منه إلا أن الثابت الذي لن يتحول هو أن التنمية الفاشلة والإدارة المستبدة غير الرشيدة لا تشكل التبعية للخارج حماية من اثارها وتداعياتها عليهم وعلى أنفسهم ولا يمكن الظلم ولا التسلط على الديمقراطية والامتيازات على العدل والمساواة ولا الإرادة الخارجية على إرادة الأمة والذين اعتنقوا ذلك تدمرت انظمتهم التي شيدوها بتكاليف باهظة ، وكان المبشر الأول بزوالهم الخارج الذي استقووا به على الداخل، ولم يذكر التاريخ بإجلال وتقدير إلا المراهنين على أمتهم وعلى الذات الوطنية والقومية وظلوا مخلصين لذلك النهج الوحدوي رغم كل المحن وسواهم حكم عليهم بالسقوط أفراد وانظمة وحركات واحزاب.

مؤتمر القمة العربية في الجزائر.. مسئوليات ومهام مصيرية

سالم شيخ باوزير

■ تتجه أنظار كل العرب بكل تفاؤل وأمل واهتمام الى الجزائر بلد المليون شهيد، حيث اللقاء العربي التاريخي المرتقب مؤتمر القمة العربية الذي يتزامن انعقاده في ظروف بالغة الحساسية والتعقيد، وفي خضم الأحداث والتطورات الهامة والخطيرة التي تمر بها المنطقة العربية والتحديات البالغة الخطورة التي تواجه الأمة العربية وبالذات منطقة الشرق الأوسط محور الصراع العربي- الاسرائيلي ومنطقة ساخنة حيث الخلافات والمناكفات والاهتمام الدولي بها، وعلى المدى المنظور ازدادت فجوة التطورات على الجبهة اللبنانية - السورية اضافة الى ماهو متواصل على الجهة الفلسطينية والعراق وإيران ومازاد الطين بله عملية اغتيال رفيق الحريري- رئيس الوزراء اللبناني السابق وامتدت سيناريوهات جديدة وتداعيات ومناكفات في الوسط الداخلي أعطت الضوء الأخضر للتدخلات الخارجية أن تدس انفها بهدف تدويل قضية الاغتيال لحاجة في نفس يعقوب...

تحت ذريعة قرارمجلس الأمن رقم «١٥٥٩» القاضي بانسحاب القوات السورية من لبنان وهو أمر داخلي يهم اللبنانيين حكومة ومعارضة عبرالحوار الوطني المسئول وتفويت الفرصة على المخططات الهادفة الى نشر الفتنة وتخويف لبنان..

وتطور الاحتقان الى التظاهرات والاعتصامات أدت الى تقديم الحكومة اللبنانية استقالتها في خطوة فرضها العقل والحكمة والرؤية، اضافة الى ما جرى ويجري على أرض لبنان الحبيب من سخونة واحتقان .... وهناك قضايا مماثلة على الجبهتين الفلسطينية والعراقية وقضايا ما تسمى بالارهاب والاصلاحات الديمقراطية ومشروع الشرق الأوسط الكبير..

وأمام هذه الأجندة وأجندة أخرى لاتقل أهمية فإن أمام ملوك ورؤساء الدول العربية مسئوليات ومهام تاريخية مصيرية لابد أن يمثل مؤتمر القمة العربية القادم في الجزائر منطلقاً أساسياً للوقوف في وجه الأطماع و المخاطر والتحديات التي تحيط بالأمة العربية والاسلامية بعيداً عن المواقف الركيكة و الهادفة والمساومة فالواقع العربي يمر اليوم بمراحل خطيرة ودقيقة تتطلب مواقف شجاعة ونكران الذات أكثر من أي وقت مضى والارتقاء بدور الجامعة العربية وتبنيها مواقف مماثلة لمواجهة الهجمة الصهيونية والاستعمارية المسعورة الشرسة .. الهادفة الى طمس الهوية العربية وتاريخ الحضارة الانسانية العربية، ودعم نضال الشعب الفلسطيني الذي يواجه الارهاب الصهيوني والقتل والتنكيل والإلغاء، وما يتعرض له الشعب العراقي من معاناة أمنية وسياسية واحتلال ظالم وهيمنة إقليمية ونهب منظم لثرواته النفطية.

المطلوب أن يتجه الجميع بقلوب مفتوحة وعقول نابضة بالحياة والصراحة والجرأة والمكاشفة الهادئة والحوار المسئول بعيداً عن المناكفة ونبذ الماضي ،فالمرحلة مهمة، ومايمكن فعله هو توحيد المواقف العربية الفاعلة واتخاذ القرارات الصائبة والمدروسة والرامية الى رؤية عربية واضحة تجاه جُل القضايا العربية وما يهدد استقرار المنطقة وأمنها السياسي وتطورها الاقتصادي والاجتماعي لوضع النواة الحقيقية لتضامن عربي موحد فاعل وتوظيف الامكانات العربية لخدمة القضايا العربية المصيرية ولخير ورفاهية وحرية الشعوب العربية، والسير باتجاه الاصلاحات الديمقراطية للخروج من نفق التهديدات والعقوبات ومشروع الشرق الأوسط الكبير.

النزاع الخفي بين أصحاب السيارات ومحطات البترول!

عبدالله الشهاري

■.. الكثير من ملاك السيارات الخصوصية والعمومية يشكون شكوى مرة من اهمال ملاّك محطات البترول، إذ يتركون فوهات خزانات البترول فاغرة أمام الأتربة والغبار الذي تحمله الرياح مما يجعل صفاء البترول مشوباً بتلك الأتربة، وهذا يسبب متاعب لأصحاب السيارات هم في غنى عنها لو تكرّم أصحاب محطات البترول بتكميم فتحات خزاناتها، فلا تأخذ سياراتهم قسطاً من تلك الأتربة المترسبة في الخزانات مما يضطر أغلب ملاك السيارات لغسل خزانات الوقود والرؤوس الموزعة للبترول الى حجرات الاشتعال داخل محرك السيارات، حسب تعريب أجزاء محركات السيارات في بعض البلدان العربية، ونعرف أن ملاّك سيارات الأجرة كثيراً ما يلجأون مضطرين الى تنظيف خزانات سياراتهم من أتربة وأوساخ تهول العين رؤيتها بعد توقفها جراء ذلك، مما يعني تعطيل تحركهم لكسب رزقهم، وبالتالي ذهاب جزء من الدخل لصالح الصيانة وتنظيف الخزانات وموزعات الوقود الى أماكن الاشتعال في محركات السيارات، في حين لا يهم أصحاب محطات البترول سوى بيع البترول على علاّته، وذلك جراء عدم حرصهم على نظافة خزانات محطاتهم، وبالتالي عدم حرصهم على سيارات الآخرين، وفي ذلك استهتار سواءً تم بتعمد أو بدون.

فالإضرار بالآخرين يجب أن يختفي في سوق التعامل، فمن يبيع البترول ملوثاً بالأتربة لا يختلف عمن يبيع الفاكهة المعفرة بالتراب وحديثة التعرض لسموم المبيدات كما يجري بالنسبة لبيع القات الحديث الرش بالمبيدات السامة، وان اختلف الضرر بالانسان خطورة عن أضرار البترول المشوب بالأتربة مما يسبب أعطالاً للسيارات لابد منها، في حين لا ضرر ولا ضرار في الاسلام، وهذه مشكلات لا يكلف تفاديها شيئاً سوى الحرص على نظافة خزانات المحطات والتأكد من ذلك بين فترة وأخرى براءة للذمة، كي يكون المكسب حلالاً صافياً كصفاء البترول، ولكم شكا السائق الكندي كما أسميه من متاعب البترول المشوب بالأتربة مبدياً مخاوفه من أن يسحب الموسم المطر قسطاً من الأتربة والمخلفات الى خزانات محطات البترول كرافد لما تسحبه الرياح فيصبح الإضرار مضاعفاً والمغرم مغرمين، في حين يسعى ملاّك سيارات الأجرة الى دخل لإعالة أسرهم لا مغرم فيه، وإلا كانت تكاليف الصيانة منازعة أسرهم في الدخل المتأرجح بين المجدي أحياناً والنزر اليسير أحياناً أخرى بحكم تحرك أصحاب المشاوير مداً وجزراً، وكم من أيام بعضها لك والبعض الآخر عليك حسب قوانين الرزق التي حددتها قدرة الله، فكم من سائق سيارة أجرة يتوقد في تحركه ليحصل على نصيب الأسد من الدخل، فإذا بالسائر على مهل أوفر منه حظاً في الرزق دون أن يتكبد أي قسط من العناء.. فبورك في من قبل بحظه من الرزق وحرص على أن يكون حلالاً لا يعكر صفوه أبسط شائبة كالدجل أو الاهمال خلال السعي للحصول عليه كاختلاط البترول بالأتربة المتحركة طبق اتجاهات الرياح أو سيول الأمطار الموسمية الراهنة.

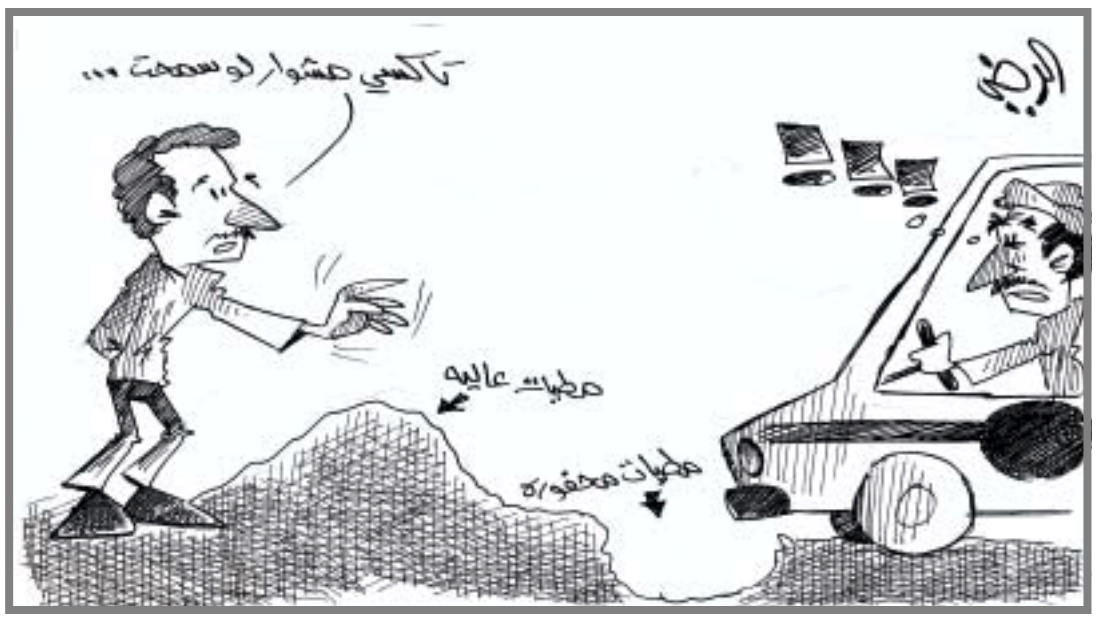

افاق

المقدّمة !!

● بإعلان سوريا والأمم المتحدة الإتفاق على انسحاب شامل للقوات السورية والاستخبارات من لبنان على مرحلتين يجري تنفيذهما خلال فترة قصيرة نسبيا يتحقق الآتي:

● سقوط المراهنة على انشقاق في القيادة السورية بين ما يسمى الحرس القديم المتشدد والوجوه الشابة المنفتحة، فقد أدرك الجميع مغزى الرسالة الدولية وأنهم جميعا في مركب واحد لا يحق لأحد أن يحدث فيه ثغرة قد تؤدي إلى غرق الجميع، وهذا ما كان.

● زوال الهم اللبناني الذي شكل لسوريا صداعا مزمنا وكانت خيوطه متشابكة في عقدة مستعصية يصعب حلحلتها فجاء القرار بقطعها بالمنشار والبدء بنسج علاقات جديدة يمكن تتبع خيوطها دون الدخول في تعقيدات مصيرية.

● وعلى طريقة رُبّ ضارة نافعة فقد جاءت الضغوط الدولية والعربية على دمشق لتمنح صانع القرار السوري فرصة لا تتكرر لاتخاذ قرار شجاع خارج المزايدات والمناقصات وسيعلم أصحاب المصالح والمعتاشين على التوترات أنه «ليس في الإمكان أبدع مما كان» ، وإن هناك مصالح عليا تعلو على المصالح الضيقة ، وقد حقق القرار الذي اتخذه الرئيس بشار الاسد شخصيا نتيجتين فوريتين:

فضل النقيب

– انسحاب مشرف كان يتطلع إليه ليس السوريون وحدهم وإنما جميع العرب.

– نزع لأهم فتيل كان يجري إشعاله لجذب سوريا إلى مصيدة في لبنان لن تخرج منها إلا بتدمير دمشق.

ولاشك ان المجتمع والرأي العام الدولي الذي كان معبأً لاستخدام القوة سيتنفس الصعداء لهذه الخطوة التي ستعطي لدمشق وقيادتها مصداقية وتخفف عنها الضغوط المتصاعدة التي نجمت عن أخطاء سياسية كبيرة مثل الاصرار على تعديل الدستور والتجديد للرئيس إميل لحود وهو الأمر الذي أدّى على المستوى النظري الى استصدار القرار ١٥٥٩، وكان اغتيال رفيق الحريري بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، رغم أن مسؤولية ذلك الإغتيال لم تتحدد، ولكن السؤال الذي يرشد المحققين في الجرائم الغامضة هو : من المستفيد من الجريمة؟ ولقد كانت سوريا أكبر الخاسرين ، فمن كان أكبر المستفيدين.

من الواضح بنتيجة ذلك كله أن دمشق سحبت اليد التي كانت تؤلمها لتتفرغ لأمور لا تقل خطورة ، فمعركة نزع سلاح المقاومة قادمة، واستعادة الجولان ستكون أولوية بعد الإنسحاب من لبنان، ومطالب تأمين الحدود الامريكية في العراق على نار حامية، ثم التحولات الديمقراطية المطلوبة، لأن جهاد النفس هو أعظم أنواع الجهاد وليس أشق علي من تعود النفوذ تقاسمه مع آخرين، والانسحاب الناجز لدمشق من لبنان هو مقدمة لا تقل أهمية عن مقدمة ابن خلدون، تصلح ليبنى عليها صرح سياسي جديد ينبغي أن لا يفوتها العقل السوري الجديد.

دور القطاع الخاص لتحقيق التنمية البشرية

د. حلمي الشيباني

□ .. لقد خرجت الشعوب عبر خبراتها المتراكمة وتجاربها التاريخية بحقيقة موضوعية مفادها (أن الثورة الحقيقية للأمم لا تقاس بما تمتلكه من موارد طبيعية مخزونها في باطن الأرض وإنما بما انضجته من عقول مفكرة تمشي عى سطح الأرض فكل تلك الموارد المادية ستظل مرهونة بشخصية من يستثمرها ويطورها لصالح أهداف المجتمع.

من هنا أدركت الدول المتقدمة أن بناء الانسان والاهتمام بتقديم الخدمات الضرورية لاشباع حاجاته المختلفة (صحيا وتعليميا وثقافيا واقتصاديا) بدأ من مرحلة الطفولة هو بداية الطريق لتحقيق التنمية الشاملة في تلك الدول ومعطيات الواقع تشهد بذلك فاليابان والمانيا وفرنسا بعد الحرب العالمية الأولى والثانية لم تبن نهضتها إلا من خلال تشكيل لجان مجتمعية رسمية وتجارية وأهلية لتقييم وتطوير برامج مرحلة الطفولة وهذه ماليزيا بدأت بتطبيق الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة رسميا وشعبيا منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي وجنت ثمارها في بداية الألفية الثانية.

إن عملية التنمية لن تكون وليدة شرعية لجهة محددة بعينها أو حصاد في زمن مؤطر بتاريخ معين وإنما هي ثمرة لغراس تم بذرة في تربة سابقة نمت تحت رعاية مستمرة لجهات مختلفة وقطاعات واسعة والمجتمع (الدولة ، القطاع الخاص، منظمات المجتمع المدني).

وفي هذا السياق تشير أدبيات التنمية البشرية لمرحلة الطفولة إلى أن أحد كبار التجار الانجليز وصاحب عدد كبير من مصانع الغزل والنسيج ويدعى روبرت أوين فتح دارا وروضة بالقرب من أحد مصانعه جمع فيها الأطفال الذين بلغوا الثالثة وحتى السادسة من العمر بغرض تدريبهم وتعليمهم وتلقينهم ، وفق برامج تربوية ومن دون أي أجور أو فوائد مادية.

إن مثل هذا التفاعل الايجابي والإحساس المسؤول من قبل القطاع الخاص نجد له مثيلا في اليمن وتحديدا في مدينة تعز تجاه مرحلة الطفولة وضرورة تنميتها والاهتمام بتوفير المناخ السليم اجتماعيا وثقافيا وصحيا ونفسيا تلبية لاحتياجات قد لمسته جامعة تعز بمركز التطوير والتأهيل التربوي كمؤسسة اكاديمية تسعى لخدمة المجتمع وحل مشكلاته لاسيما ما يتعلق بمرحلة الطفولة وتنميتها بشريا، وذلك من خلال التجاوب الكبير لمجموعة شركات المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم والتي أبدت دعما ماديا سخيا لتغطية جزء كبير من نفقات مؤتمر الطفولة الأول الذي ينظمه المركز برعاية الجامعة والمتوقع انعقاده في شهر مايو القادم تزامنا مع احتفالات شعبنا بعيد الوحدة المباركة وتجسيدا للانطلاقة الأولى علميا لتسليط الضوء على هذه الفئة واقعها واحتياجاتها ومتطلبات نموها المختلفة تشخيصا ووصفا وتحليلا ومقارنة وعلاجا من خلال مجموعة من الأبحاث العلمية المتميزة للجوانب الأساسية لهذه المرحلة تشريعيا وتعليميا واجتماعيا وصحيا وغذائيا ونفسيا).